جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
معهد العلمين للدراسات العليا
قسم العلوم السياسية / العلاقات الدولية

إستراتيجية إستباق التهديد ، وأثرها على الأمن القومي الأمريكي بعد العام ٢٠٠١

أطروحة تقدم بها

الطالب محمد محسن زيدان القريشي

إلى

مجلس معهد العلمين للدراسات العليا

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه فلسفة في العلوم السياسية

بإشراف

أ. د. اياد عبدالكريم مجيد زنكنة

١٤٤٢ هـ النجف الأشرف ٢٠٢١ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾

صدق الله العلي العظيم

سورة غافر: الآية ٨٢

إقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذه الأطروحة الموسومة بـ (**استراتيجية استباق التهديد ، وأثرها على الأمن القومي الأمريكي بعد العام ٢٠٠١م**) والتي تقدم بها الطالب (**محمد محسن زيدان القريشي**) قد جرى تحت اشرافي في معهد العلمين للدراسات العليا / قسم العلوم السياسية ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه في العلوم السياسية / العلاقات الدولية.

التوقيع :-

المشرف :- أ. د. اياد عبدالكريم مجيد

التاريخ :- / / ٢٠٢١م

توصية رئيس القسم

إستناداً إلى التعليمات النافذة والتوصية المقدمة من قبل السيد المشرف أرشح أطروحة الدكتوراه الموسومة بـ (**استراتيجية استباق التهديد ، وأثرها على الأمن القومي الأمريكي بعد العام ٢٠٠١م**) ، للمناقشة العلمية.

التوقيع:

اللقب العلمي: أ. د.

الاسم: **محمد ياس خضير**

رئيس قسم العلوم السياسية

التاريخ: / / ٢٠٢١م

إقرار الخبير اللغوي

أشـهد أن رسـالة الطالـب (**محمـد محسـن زيـدان القريشـي**) الموسـومة بـ **(اسـتراتيجية إسـتباق التهديـد ، وأثرهـا علـى الأمـن القـومي الأمريكـي بعـد العـام ٢٠٠١م)**، قد تمت مراجعتها لغوياً ، وأنها صالحة للمناقشة لغةً وتعبيراً .

الامضاء:

اللقب العلمي:

الاسم:

العنوان:

التاريخ: / / ٢٠٢١م

إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن رئيس وأعضاء لجنة المناقشة أننا قد اطلعنا على أطروحة الطالب **(محمد محسن زيدان القريشي)** والموسومة بـ **(استراتيجية استباق التهديد ، وأثرها على الأمن القومي الأمريكي بعد العام ٢٠٠١م)** ، وقد ناقشنا الطالب في محتوياتها وأنها جديرة بالقبول بنيل درجة الدكتوراه في العلوم السياسية / العلاقات الدولية وبتقدير ( ).

الامضاء:
اللقب العلمي:
الاسم:
التاريخ: / / ٢٠٢١م
عضواً

الامضاء:
اللقب العلمي:
الاسم:
التاريخ: / / ٢٠٢١م
عضواً

الامضاء:
اللقب العلمي:
الاسم:
التاريخ: / / ٢٠٢١م
عضواً

الامضاء:
اللقب العلمي:
الاسم:
التاريخ: / / ٢٠٢١م
عضواً

الامضاء:
اللقب العلمي:
الاسم:
التاريخ: / / ٢٠٢١م
عضواً ومشرفاً

الامضاء:
اللقب العلمي:
الاسم:
التاريخ: / / ٢٠٢١م
رئيساً

صدقت من قبل مجلس معهد العلمين للدراسات العليا بالجلسة المرقمة ( ) في / / ٢٠٢١م

أ. د.
زيد عدنان محسن
عميد معهد العلمين
للدراسات العليا
التاريخ: / / ٢٠٢١م

الإهداء

إلى

العراق العظيم الذي ننهل من خيراته.

إلى

من أخذوا بيدي في مجال العلم

والمعرفة وجعلوا من العلم أعلى آيات المنال.

إلى

كل من مد لي يد العون

في اتمام هذه الأطروحة.

إلى

كل من خرج في سبيل

طلب العلم راغباً به وجه الله تعالى.

أقدم هذا البحث

الباحث

شكر وامتنان

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا الذي وهب لنا نعما لا تعد ولا تحصى والصلاة والسلام على نبينا نبي الرحمة محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين ...

أما بعد :

فإني أتقدم بالشكر والعرفان إلى السيد الدكتور (إبراهيم محمد بحر العلوم) ولوالده المغفور له سماحة السيد العلامة الدكتور (محمد بحر العلوم) تغمده الله بالرحمة والمغفرة لإنشائهم هذا المعلم العلمي وإلى ملاك معهد العلمين للدراسات العليا كافة وأتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الاستاذ (اياد عبدالكريم مجيد) الذي شرفني بإشرافه ولما قدم من توجيهات وملاحظات علمية سديدة ولمتابعته الدائمة والذي كان له الأثر البالغ في إنجاز هذه الأطروحة دعائي له بالخير والسلامة .

وأتقدم بالشكر الجزيل إلى أساتذة ألسنة التحضيرية على ما قدموه من جهد مشكور فكانوا خير عون وسند طيلة مدة دراستي ولما قدموه من دعم معنوي ومساعدتي في الحصول على بعض مصادر البحث.

وأود أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأساتذة أعضاء لجنة السمنار الذين أسهموا في بلورة فكرة البحث.

ومن واجب الوفاء والاعتراف برد الجميل أن أتوجه بالشكر والتقدير إلى أعضاء لجنة المناقشة لتفضلهم بقبول مناقشة الأطروحة وإثرائها بآرائهم القيمة.

وإنني أسبّح لله شاكراً على توفيقي في إكمال الأطروحة والوصول إلى هذه النتائج.

ومن الله التوفيق

الباحث

المحتويـات

قائمة المحتويات

التقسيم	الموضوع	الصفحة
	المستخلص	ل
	المقدمة	١-٦
أولاً	اهمية الدراسة	٢
ثانيـــــاً	اشكالية الدراسة	٢
ثالثـــــاً	فرضية الدراسة	٣
رابعـــــاً	أهداف الدراسة	٣
خامســاً	دراسات سابقة	٤
سادســاً	مناهج الدراسة	٥
سابعـــاً	هيكلية البحث	٦
الفصل الاول	الاطار النظري والمفاهيمي	٧-٦٥
المبحث الاول	مفهوم التهديد وانواعه	٨
المطلب الاول	المفهوم اللغوي والاصطلاحي للتهديد	٨
المطلب الثاني	انواع التهديد	١٧
المبحث الثاني	مفهوم الأمن القومي الامريكي	٢٩
المطلب الاول	مفهوم الأمن القومي والمفاهيم المقاربة	٢٩
المطلب الثاني	خصائص مفهوم الأمن القومي ونظرياته	٥١
الفصل الثاني	الأمن القومي الامريكي بعد أحداث ١١ ايلول ٢٠٠١	٦٦-١٢٢
المبحث الاول	الأمن القومي بعد أحداث ١١ ايلول ٢٠٠١	٦٧
المطلب الاول	أثر التهديد في استراتيجية الأمن القومي بعد أحداث ١١ ايلول ٢٠٠١	٦٧
المطلب الثاني	الحروب الاستباقية الأمريكية	٨١

المبحث الثاني	التحولات الجديدة في استراتيجية الأمن القومي الامريكي بعد العام ٢٠٠١	٩٦
المطلب الاول	مفاهيم استراتيجية حماية الأمن القومي الامريكي بعد العام ٢٠٠١	٩٦
المطلب الثاني	التغيير في استراتيجية الأمن القومي الامريكي بعد العام ٢٠٠١	١٠٣
الفصل الثالث	استراتيجية استباق التهديدات الامريكية : دراسة تطبيقية	١٢٣-٢٠٧
المبحث الاول	استراتيجية استباق التهديد في ظل ادارة الرئيس جورج دبليو بوش (٢٠٠١ – ٢٠٠٨)	١٢٤
المطلب الاول	أثر احداث ١١ ايلول ٢٠٠١ على تبلور استراتيجية استباق التهديد الامريكية	١٢٥
المطلب الثاني	أثر البيئتين الداخلية والخارجية على استراتيجية استباق التهديد	١٣١
المبحث الثاني	استراتيجية استباق التهديد في ظل ادارة الرئيس باراك اوباما (٢٠٠٩ – ٢٠١٦)	١٤١
المطلب الاول	أثر استراتيجية القوة الذكية على تبلور استراتيجية استباق التهديد الامريكية	١٤١
المطلب الثاني	أثر البيئتين الداخلية والخارجية على استراتيجية استباق التهديد	١٥٥
المبحث الثالث	استراتيجية استباق التهديد في ظل ادارة الرئيس دونالد ترامب (٢٠١٧ – ٢٠٢٠)	١٧٠-٢٠٧
المطلب الاول	أثر الرئيس ترامب على استراتيجية الأمن القومي الامريكي	١٧٠
المطلب الثاني	أثر البيئتين الداخلية والخارجية على استراتيجية استباق التهديد	١٧٨
الفصل الرابع	استراتيجية استباق التهديد وانعكاساتها على الأمن القومي الأمريكي وآفاق المستقبل	٢٠٨-٢٨٣
المبحث الاول	أثر التهديد على استراتيجية الأمن القومي الامريكي وابعادها الاستراتيجية	٢٠٩
المطلب الاول	دور التهديدات في تشكيل القدرة الاستباقية	٢٠٩
المطلب الثاني	الابعاد الاستراتيجية في سياسة الأمن القومي الامريكي	٢١٦

المبحث الثاني	الاستراتيجية الدولية ورؤية مستقبلية للتغيير	٢٣٧
المطلب الاول	الاستراتيجية الدولية للاستراتيجية الامريكية بعد العام ٢٠٠١	٢٣٧
المطلب الثاني	مستقبل الأمن القومي الامريكي في ظل التغيير	٢٤٨
المبحث الثالث	مستقبل الأمن القومي في ظل التغيير	٢٥٧-٢٨٣
المطلب الأول	نجاح استراتيجية التغيير:	٢٥٨
المطلب الثاني	الرؤية الاستراتيجية الأمريكية المستقبلية:	٢٦٩
الخاتمة والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات		٢٨٤-٢٨٨
الخاتمة		٢٨٤
الاستنتاجات		٢٨٦
التوصيات		٢٨٧
المقترحات		٢٨٨
الملاحق		٢٨٩-٣٠٣
قائمة المصادر والمراجع		٣٠٤-٣٦١
Abstract		A – B

جدول المختصرات

ت	المعنى	المختصر
١-	وكالة الأمن القومي The National Security Agency	NSA
٢-	حلف الناتو Swear NATO	NATO
٣-	وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) Pentagon	DOD
٤-	وكالة المخابرات المركزية Central Intelligence Agency	CIA
٥-	البنك الدولي The World Bank	IB
٦-	صندوق النقد الدولي International Nations	IMF
٧-	الأمم المتحدة United Nations	UN
٨-	الدفاع الداخلي الأمريكي US Homeland Defense	FID
٩-	معتقل غوانتانامو Guantanamo Bay	GBDC
١٠-	البيئة العالمية Global Environment	GEF
١١-	مجلس الأمن القومي الأمريكي National Security Council	NSC
١٢-	القوة الذكية Smart Power	SP
١٣-	إقليم الشرق الأوسط Middle East Region	MER

فهرست الجداول

رقم الجدول	الموضوع	الصفحة
١-	أبرز أوجه الاختلاف بين التهديد والتحدي والمخاطر	٢٨٩
٢-	الانفاق العسكري الامريكي	٢٩٠
٣-	أرشيف استراتيجيات الأمن القومي الأمريكي	٢٩١
٤-	نقاط الاختلاف بين باراك أوباما ودونالد ترامب	٢٩٢
٥-	تصريحات الرئيس ترامب بشأن القضية الفلسطينية	٢٩٣
٦-	أنماط التفكير الاستراتيجي الأمريكي	٢٩٤

فهرست المخططات

رقم المخطط	الموضوع	الصفحة
١-	يوضح فيه مفاهيم الآلية العسكرية للتغيير الأمريكي	٢٩٥
٢-	التغيير كأحد مقومات الهيمنة الأمريكية	٢٩٦
٣-	الرؤية الأمريكية للتغيير	٢٩٧
٤-	التغيير ما بعد أحداث أيلول ٢٠٠١	٢٩٨
٥-	التهديد الأمريكي لإدارة التغيير	٢٩٩
٦-	الآليات والمتطلبات لإدارة التغيير	٣٠٠
٧-	العلاقة بين السياسة والاستراتيجية	٣٠١
٨-	التغيير الأمريكي في الشرق الأوسط	٣٠٢
٩-	نموذج تحليل استراتيجية الأمن القومي الأمريكي	٣٠٣

المستخلص

يعد الأمن القومي من أهم الأهداف التي تسعى إليها الدول لتحقيقها ، وقد اعتمدت الولايات المتحدة الامريكية على تحديد مجموعة من الآليات للحفاظ على الأمن القومي وعدم تهديده، ويعد التهديد هو الاضرار بالأمن الخاص بالدولة، ومصدراً للتخريب وعدم الاستقرار، ومن هنا جاء مفهوم الاستباقية وهو إستباقية الأحداث والمخاطر التي قد تتعرض لها الدول أو التي قد تمس الأمن القومي لها، لذلك يتطلب العمل على تعزيز القدرات الاستباقية التي تتعامل مع الذكاء الاصطناعي ، إذ نجد أن إدارة واستراتيجية كل رئيس من الرؤساء الامريكان تختلف عن غيرها وكل رئيس منهم يعتمد على مجموعة من الركائز والاليات التي يتم من خلالها إدارة العمل السياسي في الدولة وإدارة الموارد الأخرى التي تؤثر بشكل كبير على الأمن القومي ، كذلك العمل على معالجة المعوقات التي تعيق تحقيق الأمن القومي التي تسبب زعزعة الاستقرار في البلاد ، وعليه تقوم الدولة بوضع إستراتيجيات فعلية لمحاربة التنظيمات الإرهابية العدوانية مثل تنظيم القاعدة وغيرها من التنظيمات الارهابية التي تعمل على تكوين الأزمات الدولية ، والعمل على تهديد مسارات الدول والحد من تقدمها ، فأمام هذا الوضع قامت الولايات المتحدة الأمريكية في حقبة الرئيس " جورج بوش " الابن إلى تصنيف دول هذه المنطقة إلى محور الاعتدال ومحور الشر، إذ أصبحت دول محور الاعتدال تحت العباءة الامريكية أما دول محور الشر فكانت تحت العباءة الروسية ، ما أدى إلى تبلور إستراتيجية أمنية جديدة، تمزج بين التهديدات الأمنية التقليدية الناتجة عن الدول وبين التهديدات الأمنية غير التقليدية ومصدرها الجماعات الارهابية ، وتغيرت هذه الاستراتيجية في عهد الرئيس " ترامب " وبعد إصدار وثيقته للأمن القومي الامريكي بتاريخ السابع عشر من كانون الأول ٢٠١٧ ، إنصب اهتمامه فيها على التهديدات التقليدية ، حيث تصدرت مخاطر الصين وروسيا ، وبدرجة أقل كوريا الشمالية وإيران

، على مخاطر الارهاب والجماعات الإجرامية العابرة للحدود ومخاطر الأمن السيبراني، وهذا بالتأكيد يشير إلى عودة الصراعات الدولية الكبرى في النظام الدولي، بخلاف الحقبة الماضية ذات الصراعات المحدودة ضد الارهاب وشبكاته .

وعدت الإدارة الأمريكية في حقبة الرئيس جورج دبليو بوش أن الإزدهار الاقتصادي هو ركيزة أساسية للأمن القومي الامريكي، ولقد وضعت ثلاثة أجزاء في إستراتيجية الأمن القومي تتعلق في آليات إنعاش الاقتصاد الأمريكي، وكما أقرت الاستراتيجية بأمن الفضاء الذي يساعد بدرجة كبيرة في العمليات الاستراتيجية العسكرية ، ويتيح القدرة للقوات الأمريكية بأن يكون لها الهيمنة في حالة وجود صراعات ، وكذلك جعلت الاستراتيجية من قضية الهجرة غير المشروعة قضية أمنية تهدد الأمن القومي، ولا بد من التعامل معها بحزم من خلال فرض القوانين .

وترتيباً على ما سبق تمكنت الولايات المتحدة الامريكية من توظيف المواجهة اللازمة بكل أبعادها من أجل تحقيق مزايا إستراتيجية بعيدة المدى إزاء مكامن التحدي المحتملة ، وبما يمكنها من صياغة واقع دولي تحتل فيه الدور الأول على صعيد السياسة الدولية.